

8/47- شرح رياض الصالحين)باب الحلم والأناة)- فضيلة الشيخ

أد سامي بن محمد الصقير-02 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا تناول شيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في باب الحلم

- 00:00:00

والرفق وعن نبيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرح احدكم شفتره وليرح ذبيحته. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله - 00:00:20

قال وعن أبي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل الاحسان ظد الاماءة. وقوله كتب الاحسان اي شرع الاحسان على فعل كل شيء. او - 00:00:40

عندكم فعل كل شيء. ثم قال فإذا قتلتم فاحسنوا القتلة. وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. والفرق بينهما ان القتل فيما لا يؤكل. والذبحة فيما يؤكل. فمتي عبر فمتي عبر بالقتل في نصوص الكتاب والسنّة فاعلم ان هذا الحيوان الذي عبر عنه بالقتل انه لا يحل اكله. ولهذا - 00:01:00

العلماء رحّمهم الله من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقطنوا الصيد وانتم حرم ان ما صاده المحرم فانه يحرم اكله. لأن الله تعالى عبر عنه بالقتل. وقوله فإذا قتلتم فاحسنوا القتلة. وإذا ذبحتم فاحسنوا - 00:01:30

وكذلك ايضا اذا نحرتم فاحسنوا النحر. واحسان القتلى واحسان الذبحة واحسان النحر ان يكون موافقا للشرع بان الشرع هو الاحسان. ثم قال عليه الصلاة والسلام وليرح احدكم شفتره وليرح ريحته ليحد احدكم شفتره اي ليشحذها اي ليشحذ الذبحة او القتل من سكين او غير - 00:01:50

فيها وليرح ذبيحته وذلك بان يضجعها على شقها الايسر وان يضع رجله على صفاحها وان بقوه لانه اسرع في زهوق النفس. ففي هذا الحديث دليل على فوائد منها اولا محبة الله عز وجل - 00:02:20

بالاحسان وحثه لعباده عليه. ومنها مشروعية الاحسان. وان يحسن الانسان في عبادته مع الله عز وجل وفي اتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم وان يحسن الى نفسه وان يحسن الى غيره - 00:02:40

الاحسان يكون مع الله تعالى. وذلك بتوحيده وعبادته وطاعته. ويكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بحسن الاتباع له. وعدم الابتداع في دين الله. ويكون الاحسان مع النفس بحث - 00:03:00

على الطاعات وجزرها عن المحرمات ومنعها مما يكون سببا لهلاكها او ضررها ويكون الاحسان مع الغير وذلك ببذل المعروف القوري والفعلي وان يكف الانسان عن عباد الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا الحث على الاحسان عند قتل الحيوان. وذلك - 00:03:20

بان يسلك اقرب طريق لزهوق نفسه. ومنها ايضا الحث على الاحسان عند الذبحة. والاحسان عند الذبحة له صور متعددة. منها اولا ان يكون الذبحة بالة حادة. لا بالة كاللة يعني - 00:03:50

سلم لان الالله المثلمه تؤذى الحيوان وتعذب الحيوان. ومن احسان الذبحة ايضا ان لا يحد الشفارة والحيوان ينظر بان ذلك مما يزعجه

ويخوفه. ومن احسان الذبح ايضا الا يذبح البهيمة واختها - 00:04:10

انتظر اليها لان هذا مما يروعها ومن احسان الذبح ايضا ان يذبح البهيمة بقوة ونشاط بان ذلك اسرع في زهوق نفسها. وليس من الاحسان ما يفعله بعض العامة من كونه اذا اراد ان يذبح الذبيحة قرب اليها الماء فان هذا ليس من السنة وليس من الاحسان اللهم الا ان تكون - 00:04:30

قد اصابها العطش. فحينئذ يسقيها ماء اما ان يكون ذلك امرا معتادا فلا اصل له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:00